

قد حصلا اميرهم فخرج غضبان فصلى فسيه في صلاته فلما فرغ سلم  
قال اللهم اللهم قد لبسا علي قال بس عليهم ومجل عليهم بالعلم  
التعفي يحكم فيهم يحكم ابا علبه لا يقبل من محسنهم ولا يجاز  
عن سيهم قال ابن كعبه وما ولد الحجاج يومئذ **خاتمة**  
في نبت من سيرته **اخرج** ابن سعد عن اصف بن قيس قال  
كنا جلوسا بباب **عمر** فمرت جاريته فقالوا سرية امير المؤمنين  
فقال ما امير المؤمنين بسرية ولا تجل له لانها من مال الله فقلنا  
فما يجعل لك من مال الله فقال قال انه لا يجعل **لعمر** من مال الله  
تعالج الاحليني حلة للشنا وحلة للضيف وما حج به واتحمر  
وقوي وقوت اعلى كرجل من قريشه ليس باعناهم ولا باقرهم  
ثم اننا بعد رجلا من المساهين **واخرج** ابن سعد وعبد بن منصور  
وغيرهم من طرق عن **عمر** قال اني انزلت نفسي من مال الله منزلة  
ولي اليتيم من ماله ان اسرفت استعفت وان اقررت اكلت  
بالمعروف فان اسرفت قضيت واحتاج للممد وجب يعسل وفي بيت  
المال علة فقال ان اذ نمر في والا فهي علي حرام فاذا نوله ومكت  
زمانا لا ياكل من مال بيت المال شيئا حتى اصابته خصاصة فاستشار  
الصحابة فقال قد شغلني هذا المال فما يصاح لي منه فقال علي عدا  
وعتلا فاخذ بذلك **عمر** وكانت جملة نفقتي في حته سنة عشر دينار  
ومع ذلك يقول اسرفنا في هذا المال ولما كانت حفصة وعبد الله  
وغيرهم فقالوا لو اكلت طعاما طيبا قومي لك علي الحق قال اكلت  
علي هذا البراي قالوا نعم قال قد علمت نصيكم ولكني تركت صاحبي  
علي جادته فان تركت جادتهما لم ادر كهما في المنزل قال واصاب  
الناس سنة فما اكل **عمر** فيها سمنا ولا سمينا وقال سرية **اخرج**  
عن كاه في صلواته ويحك طيبا في حياي الدنيا واستمتع بها  
**وقال** ابنه عاصم وهو ياكل لحمي بالمر ستر ان ياكل كما  
اشهي

في

كان

اكل

اشهي وكان يلبس وهو خليله جده من صوف من نوعه بعضها من ادم  
ويطوف في الاسواق عارضا ثقه الدرته يؤدب الناس بها وسير بالنوي  
فبانتظته ويلقيه في منازله الناس ينتفعون به **وقال** ابن كعب  
بين كتي **عمر** اربع دقاع في قبضه **وقال** ابو عثمان النهدي  
رايت علي **عمر** اذ راى قوتها بادم ولما حج لم يستظل الا تحت كسا او قطع  
ياقيه على شجرة وكان في وجهه خطان اسودان من الريا **وكان**  
**عمر** يمر بالابية من وده فاستطاحت بي عارضا اياما واخذ تينة  
من الارض **وقال** ياليتني هذه التينة ليتني لم ارا شيئا ليش اعلم تلدي  
**وكان** يدخل يده في دبر البعير ويقول اني لما يف ان اسال عما بك  
**وحمل** قربة علي عنقه فقبله في ذلك **فقال** ان نفسي اعجبني فارت  
ان اذ لها **وقال** ابن كعب يطع **عمر** من اكل الزيت عام الرمادة  
**وكان** قد حرم علي نفسه السم فمقر بطنه با صبه **وقال** انه ليس  
عندنا غيره حتى ينجي **وقال** ابن كعب لو نه في هذه العام حتى صار ادم  
**وقال** الناس اني من رجع الي عموبي **وقال** ابن كعب ما رايت **عمر** غضب  
قط فذكر الله عنده او خوف او قرا عندنا ناسا ناسا **ابيه** من القران الاوقف  
عن ما كان يريد **وحمل** له با كعب فبى ان با كعبه **وقال** كل  
منهما اذم واكسف محذره فراي به اهل تجران علامة سودا فقالوا  
هذا الذي محذره في كتابنا اني نخرجنا من ارضنا **وقال** كعب الاحبار  
انا لنجد كرم كتاب الله محذره على باب من ابواب جهنم يجمع الناس  
ان يقعوا فيها فاذا امت لم يزلوا يفتحمون فيها الي يوم القيامة  
**وامر** عماله منهم سعد بن ابي وقاص فكتبوا اموالهم فشا طرهم  
فيها اخذ نصفها والبق لهم نصفها **اخرج** ذلك كاه ابن سعد **واخرج**  
عبد الرزاق عن جابر انه شكي الي **عمر** ما بلغ من النساء فقال له **عمر** ان  
لنجد ذلك حتى اني لا اريد الحياجة فتقول لي لا تدع اب الا اليه فنيات في  
فلا تنظر اليه فتقال محمد الله بن مسعود ما يكف بك ان ابواهم عليه